

استخدام المشروعات البيئية في تنمية سلوكيات إيجابية نحو
البيئة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق
العشوائية بالقاهرة

رسالة مقدمة من:
عبد الله احمد مصطفى محمد
بكالوريوس في العلوم وال التربية (قسم الرياضيات) جامعة عين شمس 1976م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2005

صفحة الموافقة على الرسالة

استخدام المشروعات البيئية في تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق العشوائية بالقاهرة

رسالة مقدمة من:

عبد الله احمد مصطفى محمد

بكالوريوس في العلوم والتربية (قسم الرياضيات) جامعة عين شمس 1976م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

1- أ.د/ يسري عفيفي عفيفي

أستاذ المناهج وطرق التدريس . وكيل كلية التربية للدراسات العليا . جامعة عين شمس

2- أ.د/ فؤادة محمد على هدية

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفلة . جامعة عين شمس

3- أ.د/ ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفلة . جامعة عين شمس

4- أ.د/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية - رئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي . معهد
الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

استخدام المشروعات البيئية في تنمية سلوكيات إيجابية نحو
البيئة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق
العشوائية بالقاهرة

رسالة مقدمة من:

عبد الله احمد مصطفى محمد

بكالوريوس في العلوم والتربية (قسم الرياضيات) جامعة عين شمس 1976م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف:

1- أ.د/ ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفلة . جامعة عين شمس

2- أ.د/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية . رئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي .

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجبت الرسالة بتاريخ 2005/ /

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

2005/ /

2005/ /

2005

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة للتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق العشوائية وذلك باستخدام المشروعات البيئية في محاولة للتصدي لتدني الأنماط السلوكية البيئية السلبية لهؤلاء التلاميذ.

حيث يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:
- ما فاعلية استخدام المشروع البيئي لإكساب هؤلاء التلاميذ سلوكيات إيجابية نحو البيئة؟

وقد توصل البحث إلى أن:

- استخدام برنامج المشروع البيئي له فعالية كبيرة في تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة للتلاميذ بصفة عامة ولللاميذ المناطق العشوائية بصفة خاصة.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تتميمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق العشوائية وذلك باستخدام المشروعات البيئية مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمناطق العشوائية حيث أصبحت الحاجة ملحة لتشتتهم تشنّة يدركون بها أبعاد ومشكلات بيئتهم ويشاركون في حلها وذلك عن طريق ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها ليمارسوا أنشطة بيئية في شكل مشروعات بيئية تؤدي في المقام الأول إلى الحد من الأنماط السلوكية السلبية لهؤلاء التلاميذ ضد البيئة وتميمية سلوكيات إيجابية لديهم نحو البيئة.

الإحساس بالمشكلة:-

لاحظ الباحث أن هناك الكثير من أنماط السلوك البيئي المتدني لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمناطق العشوائية حيث يعتبر الشارع بالنسبة لهم مكان الترفيه وأنهم يتعاملون مع البيئة بعشوائية.

مشكلة البحث:-

من خلال الجولات الميدانية بالمناطق العشوائية والزيارات الإستطلاعية للمدارس بها وما بينته البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بهذه المناطق اتضح تدني الأنماط السلوكية البيئية من قبل السكان والعاملين والنساء بهذه المناطق خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن هنا فإن مشكلة البحث تتمثل في محاولة التصدي لتدني الأنماط السلوكية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمناطق العشوائية.

حيث يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما المشكلات البيئية التي تنتشر في المناطق العشوائية؟
- 2- ما السلوكيات البيئية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بالمناطق العشوائية؟
- 3- ما مكونات برنامج المشروع البيئي المقترن والذي يشارك فيه تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- 4- ما فاعلية استخدام المشروع البيئي لاكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية سلوكيات إيجابية نحو البيئة؟

إجراءات البحث:-

للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمشكلة البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- 1- تم تحديد المشكلات البيئية والسلوكيات البيئية السلبية التي تمارس بالمناطق العشوائية.
- 2- تم إعداد دراسة نظرية عن التربية البيئية والمشروعات البيئية والسلوك البيئي.
- 3- تحديد الأسس النظرية التي تم على ضوئها بناء برنامج المشروع البيئي حيث تمت دراسة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- 4- بناء أدوات البحث المتمثلة في استئمار المشكلات البيئية، ومقاييس السلوك البيئي بالإضافة إلى استخدام أدوات أخرى مثل اختبار الذكاء المصور واستئمار المستوى الاجتماعي الاقتصادي
- 5- إعداد برنامج المشروع البيئي لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:-

أولاً : نتائج تطبيق مقاييس المواقف السلوكية البيئية على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق المشروع البيئي على المجموعة التجريبية حيث اتضح ما يأتي :

- أ . وجود فرق كبير بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقاييس المواقف السلوكية البيئية لصالح المجموعة التجريبية.
- ب . ت دالة احصائية عند مستوى 0.05 .
- ج . حدث نمو في السلوك البيئي لتلاميذ المجموعة التجريبية تجاه البيئة نتيجة لاستخدامها المشروع البيئي .

ثانياً : نتائج تطبيق مقاييس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق المشروع البيئي على المجموعة التجريبية حيث اتضح ما يأتي :

أ . لا يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في المواقف السلوكية البيئية قبل وبعد تطبيق المشروع البيئي على المجموعة التجريبية .

ب . ت غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 .

ثالثاً : نتائج تطبيق مقاييس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المشروع البيئي عليها حيث اتضح ما يأتي :

أ- يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق المشروع البيئي عليها .

ب . ت دالة عند مستوى 0.05 .

ج . حدث نمو في السلوك البيئي الإيجابي لتلاميذ المجموعة التجريبية بعد استخدامها للمشروع البيئي .

رابعاً : وبينت نتائج الدراسة ايضاً :

أ- شروع الكثير من السلوكيات البيئية السلبية ضد البيئة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمناطق العشوائية .

ب . المشكلات البيئية بالمناطق العشوائية كبيرة بالمقارنة بالمناطق غير العشوائية وهذا يرجع لطبيعة نشأة هذه المناطق ولتدنى الخدمات وتدنى المستوى الاجتماعي - الاقتصادي .

ج . استخدام برامج المشروعات البيئية له فعالية كبيرة في تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة للتلاميذ بصفة عامة ولتلاميذ المناطق العشوائية بصفة خاصة .

توصيات الدراسة :

توصي هذه الدراسة المربين والمسؤولين عن التربية والتعليم بضرورة الاهتمام بال التربية البيئية لدى تلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي مع التركيز بشكل خاص على كشف السلوكيات البيئية السلبية والحد منها لدى تلك الفئة من التلاميذ قبل أن تتأصل لديهم هذه الأنماط السلوكية البيئية المضادة للبيئة وفي نفس الوقت تتمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة لديهم ، على أن يكون ذلك بأسلوب مناسب لطبيعة هؤلاء التلاميذ، ويمكن استخدام برنامج المشروع البيئي المقترن في هذا البحث لتحقيق ذلك .

مقترنات الدراسة :

امتداداً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى مثل:

- 1 دراسة تستهدف استخدام المشروعات البيئية مع أطفال رياض الأطفال.
- 2 دراسة تستهدف استخدام المشروعات البيئية مع طلاب المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية.
- 3 دراسة تستهدف استخدام المشروعات البيئية مع طلاب الجامعات.
- 4 دراسة تستهدف استخدام المشروعات البيئية مع فئات أخرى في مؤسسات أخرى في المجتمع غير المؤسسة التعليمية.

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان والصلوة والسلام على معلم الأنام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام، وأسجد لله شاكراً لنعمائه - فهو سبحانه وتعالى الذي منحني القدرة على إنجاز هذا العمل العلمي .

وبعد

أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير وعظيم الامتنان والعرفان بالجميل لأساتذتي الأفاضل:

أ.د. ليلى أحمد كرم الدين.

أ.د. عبد المسيح سمعان عبد المسيح .

فقد بذلاً معي قصارى جهدهما في مسيرة هذا البحث، وكان لفكرهما الثاقب وتوجيهاتهما السديدة وتعاونهما الصادقة وخلقهما النبيل أبلغ الأثر في إتمام هذا البحث فلهما مني كل الشكر والتقدير والاحترام .

كما يسعدني أن أقدم شكري واحترامي وتقديري لأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة والحكم:

أ.د. يسري عفيفي عفيفي ، الذي تتلمذت على يديه وارتويت من فيض علمه وخبرته فهو مثلي الأعلى في البحث العلمي .

أ.د. فؤادة محمد علي هدية ، التي أعزت بمناقشتها لهذا البحث ففي مناقشتها وأرائها إثراء للبحث العلمي ، وأشكرهما مرة أخرى على أن تحملان عناء قراءة هذه الدراسة وإسداء التوجيهات التي من شأنها تصحيح ما بها من خلل للوصول بها إلى أفضل صورة ممكنة .

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى جميع السادة الأفضل المحكمين
لأدوات هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر لكل من قدم يد المساعدة لإنجاز هذا البحث وعلى
رأسهم المسؤولون عن قطاع التربية التعليم بالمطيرية، والمسؤولون
والملعون بمدرسة عمر المختار الابتدائية بالمطيرية، التي أجري بها
البحث والمسؤولون بجهاز شئون البيئة بـ المطيرية، وكذلك
المسؤولون بمدارس الرضوان بمدينة نصر على إتاحتهم الوقت
الكافي لي لإجراء هذا البحث .

أما أسرتي الكريمة: زوجتي وأبنائي وابنتي فأقدم لهم باقة شكرٍ
لما تحملوه معي من عناء أثناء العمل في هذا البحث .
ولكل من له يد المساعدة في هذا العمل العلمي ولم أذكره له كلَّ
تقديرٍ واحترامي .

ولكل هؤلاء جميعاً أوجه الشكر والتقدير .

"ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله"

والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

الفصل	الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها		15-1
- مقدمة		2
- مشكلة البحث		10
- أسئلة البحث		11
- فروض البحث		12
- أهمية البحث		13
- حدود البحث		13
- منهج البحث		13
- خطة البحث		13
- مصطلحات البحث		15
الفصل الثاني: البحوث والدراسات السابقة:		55-16
بحوث ودراسات سابقة عن:		
- الأنشطة.		17
- المشروعات البيئية		22
- السلوك البيئي		39
- المناطق العشوائية		45
الفصل الثالث: الإطار النظري		125-56
- التربية البيئية		57
- المشروعات البيئية		72
- السلوك البيئي		98
الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها		218-126
1- المنهج والإجراءات		127
2- تحديد مجموعة البحث		130
3- أدوات الدراسة		134
أولاً: اختبار الذكاء المصور		134
ثانياً: مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادى		135
للأسرة		
ثالثاً: استمارة (استبيان) المشكلات البيئية،		139
والسلوكيات البيئية بالمناطق العشوائية.		
رابعاً: برنامج المشروع البيئي:		151

رقم الصفحة	الموضوع	الفصل
151	خطوات بناء برنامج المشروع البيئي	
152	- تحديد المشكلات البيئية والسلوكيات البيئية السلبية.	
153	-2 إعداد وتصميم برنامج المشروع البيئي	
205	-3 الجهات المشتركة في برنامج المشروع البيئي.	
205	-4 مجالات برنامج المشروع البيئي.	
210	- الأساليب الإحصائية المستخدمة.	
210	خامساً: مقياس المواقف السلوكية البيئية	
235-219	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وأسلوب معالجتها	
	وتفسيرها	
220	تطبيق مقياس المواقف السلوكية على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق المشروع البيئي وتفسيرها	
220	أولاً: نتائج تطبيق مقياس المواقف السلوكية البيئية على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق المشروع البيئي.	
222	ثانياً: نتائج تطبيق مقياس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق المشروع البيئي.	
222	ثالثاً: نتائج تطبيق مقياس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المشروع البيئي عليها.	
223	نتائج الفروض الفرعية:	
	أ- نتائج تطبيق مقياس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة التجريبية (قبلى . بعدي) في المحور الأول.	
224	ب- نتائج تطبيق مقياس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة التجريبية (قبلى . بعدي) في المحور الثاني.	
226	ج- نتائج تطبيق مقياس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة التجريبية (قبلى . بعدي) في المحور الثالث	
227	د- نتائج تطبيق مقياس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة التجريبية (قبلى . بعدي) في المحور الرابع.	
228	هـ- نتائج تطبيق مقياس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة التجريبية (قبلى . بعدي) في المحور الخامس.	

رقم الصفحة	الموضوع	الفصل
229	و- نتائج تطبيق مقياس المواقف السلوكية البيئية على المجموعة التجريبية (قبلى - بعدي) فى المحور السادس.	
230	رابعاً: نتائج الدراسة فى ضوء حجم التأثير كوجه مكمل للدلالة الإحصائية .	
231	خامساً: نتائج الدراسة فى ضوء نسبة الكسب المعدل لبلاك (Black)	
232	تفسير نتائج البحث	
241-236	الفصل السادس: ملخص البحث و توصياته و مقتراحاته	
237	أولاً: ملخص البحث و نتائجه	
245	ثانياً: التوصيات	
246	ثالثاً: المقتراحات	
270-247	المراجع	
248	أولاً: المراجع العربية	
261	ثانياً: المراجع الأجنبية	
324-271	الملحق	
271	ملحق رقم (1): استماراة المستوى الاجتماعي - الاقتصادي	
273	ملحق رقم (2): اختبار الذكاء المصور	
281	ملحق رقم (3): استبيان المشكلات البيئية	
289	ملحق رقم (4): مقياس المواقف السلوكية البيئية	
300	ملحق رقم (5): تحكيم برنامج المشروع البيئي	

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
134	متوسطات الدرجات والتباین والانحرافات	(1)
	المعيارية والنسب الفائية واختبار(ت) في	
	اختبار مقياس المواقف السلوكية البيئية	
	لتلاميذ المجموعتين (الضابطة	
	والتجريبية) قبل تطبيق المشروع البيئي.	
136	بيان المستويات الاجتماعية . الاقتصادية	(2)
	ومدى الدرجات الخاصة بها والسبة	
	المئوية.	
137	بيان فئات المستويات الاجتماعية .	(3)
	الاقتصادية ومدى الدخل بالجنيه والدرجة	
	والنسبة المئوية لكل مستوى.	
137	بيان فئات المستويات الاجتماعية .	(4)
	الاقتصادية ومدى الدخل بالجنيه والدرجة	
	والنسبة المئوية لكل مستوى لأسر	
	المجموعة الضابطة.	
138	بيان فئات المستويات الاجتماعية .	(5)
	الاقتصادية ومدى الدخل بالجنيه والدرجة	
	والنسبة المئوية لكل مستوى لأسر	
	المجموعة التجريبية.	
145	بيان للمشكلات البيئية بالمناطق	(6)
	العشواوية وترتيبها ونسبتها المئوية حسب	
	الأهمية.	
150-149	نتائج استبيان السلوكيات البيئية السلبية	(7)
	للأطفال بالمناطق العشوائية (المطيرية)	
221	متوسطات الدرجات والتباین والانحرافات	(8)
	المعيارية والنسب الفائية واختبار(ت) في	
	اختبار مقياس المواقف السلوكية البيئية	
	لتلاميذ المجموعتين (الضابطة	
	والتجريبية) بعد تطبيق المشروع البيئي.	

- 222 متosteats الدرجات والتباين والانحرافات (9) المعيارية والنسب الفائية واختبار(ت) فى اختبار مقياس المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق المشروع البيئى.
- 222 متosteats الدرجات والتباين والانحرافات (10) المعيارية والنسب الفائية واختبار(ت) فى اختبار مقياس المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المشروع البيئى عليها.
- 223 متosteats الدرجات والتباين والانحرافات (11) المعيارية والنسب الفائية واختبار(ت) فى اختبار مقياس المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المشروع البيئى عليها (المحور الأول).
- 225 متosteats الدرجات والتباين والانحرافات (12) المعيارية والنسب الفائية واختبار(ت) فى اختبار مقياس المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المشروع البيئى عليها (المحور الثاني).
- 226 متosteats الدرجات والتباين والانحرافات (13) المعيارية والنسب الفائية واختبار(ت) فى اختبار مقياس المواقف السلوكية البيئية لتلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المشروع البيئى عليها (المحور الثالث).